

حباً بحب | ح02 | أوراق من سدره المنتهى | وجدان العلي

وجدان العلي

في العالم ظمأ الى سقيا النور. والتشوق الى ظل يأوي اليه. وقلب يبسط عليه رحماته. ويدله على منافذ السماء. فقد كسرت المصابيح وكثرت الحجب وتاهت الدروب عن صراط النور. فان للروح ان - [00:00:00](#)

ان تندبر اية القلب الذي اصطفاه الله من العالمين للعالمين. فكساهم من نوره وصنعه على عينه واختاره لرسالته وحلاه بكرامة الخلّة في صحبة سيدي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:30](#)

ومن اجل ما تركته قافلة الحب السائرة الى رب العالمين سبحانه وبحمده من اثار خلفها هو ادمان واللهم بالصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فالصلاة عليه والسلام صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:01:00](#)

ابجدية الحب التي لا ينبغي ان يتلثم فيها الانسان. وان يكون للانسان حظ من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وكلما زاد حبك ازداد قدر الصلاة والسلام حظا في وردك وفي خلوتك وفي دعائك - [00:01:29](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لا سيما وان من احب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فانه يصلي عليه لان ذلك حبيب الى رب العالمين - [00:01:49](#)

ورب العالمين قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وصلاة رب العالمين سبحانه وبحمده على عبده. ذكره بالثناء في الملأ الاعلى. سبحانه وبحمده. كما قال سيدنا ابو - [00:02:03](#)

رضي الله عنه وان كان بعض السلف يقولون ان صلاة رب العالمين رحمة ولا مشاحة ولا خلاف فصلاة رب العالمين سبحانه وبحمده على النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة الملائكة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. حسبك ان تكون - [00:02:23](#)

في هذه المعية عندما تكلم العلماء عن شرف اهل العلم فقالوا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط قالوا ان هذه المعية هذا العصف يكفيك شرفا - [00:02:44](#)

وكذا انت اذا كنت في امر يفعله رب العالمين سبحانه وتعالى ويحبه لحبه لعبده رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وتفعله الملائكة فحسبك شرفا ان تكون انت في هذه المعية - [00:03:01](#)

شريفة المباركة. وهذه المعية وهذه المعية كلها بركة ابي ابن كعب رضي الله عنه كانت له ساعة يخلو فيها بربه سبحانه وبحمده يسأله حاجاته فقال للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اني احب - [00:03:18](#)

ان اصلي عليك فكم اجعل لك من صلاتي اجعل لك الربع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت وان زدت فهو خير لك وجعل يترقى الثلث النصف اجعل لك صلاتي كلها - [00:03:41](#)

لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان زدت فهو خير لك وهذه الكلمة ينبغي الا تفارق قلبك وان زدت فهو خير لك فقال اجعل لك صلاتي كلها - [00:03:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يغفر ذنبك ويكفيك الله ما اهمك او كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. غفران الذنب وكفاية الهم والهم ليس معناه ها هنا - [00:04:13](#)

ما يعلق بقلب الانسان من الحزن ولكن ما يهمه في قضاء حاجته هذا امر مهم لي فيكفيك الله عز وجل قضاءه لماذا؟ لانك جئت مصليا

على حبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:04:27](#)

ولذلك قال سيدنا سهل بن عبدالله التستري رحمة الله عليه ورضوانه. ان الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبولة فمن سور دعاءه فجعل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي دعائه وختم دعاءه بالصلاة والسلام على سيدنا - [00:04:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال فان الصلاة من الصلاة والسلام مقبولة من رب العالمين. وحاشى لله عز وجل ان يقبل اول الدعاء واخره ويحجب ما دون ذلك. فان من عادة الكريم اذا ابتدأ كرما ان يتمه - [00:05:07](#)
سبحانه وبحمده. فهذه بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكم في ذلك من احاديث ويكفيك ان تعلم ان ادمان الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:05:27](#)
يخرج الانسان من طريق الظلمة والزيغ والضلال وتهديه الى صراط مستقيم. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور استنبط اهل العلم من ذلك ان ادمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لانها مشفوعة بعشر صلوات من رب العالمين. اذا صليت صلاة - [00:05:46](#)

واحدة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فان من ثمار ذلك عشر صلوات من رب العالمين الملك. سبحانه وبحمده اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا رسول الله. لان رب العالمين يحب هذه العبادة ويحب من يفعلها ويحب قبولها. واذا كان - [00:06:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرب العالمين اللهم اني احبهما. يعني الحسن والحسين فاحبهما واحب من يحبهما فكيف من احب من هو محبوب من الله عز وجل. وهو الخليل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وسبحان الله - [00:06:29](#)
يحضرني ها هنا ما ذكره السلمي ابو عبدالرحمن السلمي في طبقات الصوفية ترجمة ابي عثمان النوري رحمة الله عليه قال سئل ابو عثمان ما الفرق بين الخليل والحبيب كان بعضهم يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحبيب وسيدنا الخليل ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام وهو الخليل وان كان الصحيح وان النبي صلى الله عليه وسلم له رتبة الخلّة - [00:06:47](#)
كان قدره اعظم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فهو سيد ولد ادم وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاق صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكن اعجبني بيانه. فيقول ليس من بادر بالتسليم مثل الذي طولب بالتسليم - [00:07:15](#)
هذا خليل الله، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فهو يحب من يصلي عليه. فاذا صلى العبد على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه رب العالمين. ويخرجه - [00:07:36](#)

من الظلمات الى النور من ظلمات الضلال من ظلمات الشرك من ظلمات البدعة من ظلمات المعاصي من ظلمات الهم من ظلمات الحزن من ظلمات الكرب من ضيق الدنيا وضيق الآخرة الى سعة الدنيا والآخرة. كل هذا - [00:07:52](#)
يناله الذي يبارك قلبه ويزكي نفسه ويجعل ورده وسقي قلبه الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولذلك من اراد فكاك نفسه وعتق رقبته من النيران وعتق قلبه من اسر الهم - [00:08:08](#)
اصفاده واغلاله وقيوده فانه ينبغي عليه ان يكثر من الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه اتى الامر المقبول قطعاً من رب العالمين صلى الله عليه - [00:08:28](#)

وعلى اله وصحبه وسلم ان يكون الانسان اتيا بلفظ الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وهذا ابجدية الحب وما اعظم الصلاة تنبع من مشكاة الحب عندما تنظر في نفسك ترى ان الله عز وجل قد اعتقك بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:41](#)
وترى ان الخير كله انما ساقه رب العالمين اليك عبر النبي صلى الله عليه وسلم. وترى ان الرحمت والبركات والانوار والنفحات والهدايات الالهية انما ترتب كل ذلك على يد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:04](#)
فعندما تصلي وتسلم عليه وانت تحضر بين يديك مشهد احسانه وبذله وكده وتعبه وجهاده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وقيامه الليل بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده وصبره على الناس وحلمه وصفحه - [00:09:24](#)

رحمته واتساع افقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بالرحمات عندما مشرق في قلبك هذه المعاني تخرج الصلاة من قلبك لتدلك وتقودك على ربك سبحانه وتعالى ومن اراد الاستزادة والمطالعة فقد صنفت في ذلك مصنفات عظيمة اجلها ما صنفه ابو عبد الله ابن قيم الجوزي رحمة الله عليه في جلاء الافهام - 00:09:44

بفضل الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم صل - 00:10:12

على عبدك ورسولك ونبيك محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - 00:10:32

لا اله غيرك والحمد لله رب العالمين ال رحمة للعالمين رحمة للعالمين وما اوشى الناس - 00:10:52